بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

الحمد لله الذي هدانا سواء الطريق
وجعل لنا التوفيق خير رفيق

وهو

تهذيب المنطق والكلام • وتشييد مذكر المفضل المنعام •
وترشيحه بالصلوة والسلام • على صفوة الانام • وآله وصحبه
الغر الكرام **وبعد** فهذه عجالة نافعة • وغلالة رائعة •
تروى غليل طالبي صناعة الميزان • وتشفي عليل السائقين
الى مساق البرهان • لم التفت الى ما اشتهر فالحق احق •
بالاتباع • ولم اجمد على ما ذكر فلمسلك النظر اشاع • بل
محضت النصح المنصبح • ومخضت عن زبد الحق الصبح •
واتيت بتحقيقات خلت عنها الزبر المتداولة • واسرت
الى تدقيقات لم تحوها الصحف المتطاولة المتناولة • مع
اني اليتها بالاستعجال على طريق الارتجال • حال الاشتغال
ببعض من له توقد في الذكاء والاشتعال • وفقه الله تعالى
للاستكمال • ورقاه الى معارج الكمال • بمنطق التهذيب
الذي هو العلم في رتبة الترتيب • فليسعفه بها كل زكي
وليمضغ بها على كل غبي ونحوي • ولئن ردها القاصرون •
فسيقبلها الماهرون • وان ذمتها الجهلة • فسوف يحمدها
الكملة • هذا وعلى الله الاتكال • انه خير من اعان • لا نعبد

العجالة بالكسر والضم بالمجلة من الطعام الى الضيف قاموس
العجالة الماء القليل الذي ينظهر على وجه الارض مرة ويخفى اخرى حاجي

وصفوة الشيء خالصه محاضر صحاح
والغليل حرارة العطش محاضر صحاح

والغباوة عدم الفهم والغواية سلوك طريق لا توصل الى المطلوب والتكلان هو النسبة بازاء الحق والانقطاع عما سواه حاجي

الظاهر ان المنطق والكلام بمعنى واحد ويؤيده افراد الضمير ولارادة العلمين منهما محال وكذا الحمل احدهما على اللفظي والاخر على المعنوي والحمل على غير العلمين ابلغ بمعونة المقام وعلى التقديرين لا يخفى ما في الكلام من صنعة التدبيج وبراعة الاستهلال وصنعة الاستغراب والتنبيه على ان الحمد لا يجب بلفظه ولهذا قيل الحمد هو اظهار صفات الكمال حاجي مزوري

المفضل الذي يفضل على غيره في صفاته اي كثير الفضل والانعام حاجي

ولا تستعين الا اياه ولا حول ولا قوة الا بالله **قوله**
الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل والمراد بالجميل
الاختياري لانه صفة للفعل وهو بالاختيار كما ذكره المصنف
في حاشية الكشاف والمدح يعم الاختياري وغيره يقال مدحت
اللؤلؤ على صفائها ولا يقال حمدتها وقيل المدح ايضا
مخصوص بالاختياري ومثال اللؤلؤ مصنوع وقيل الحمد
يعم الاختياري وغيره ايضا كالمدح الا انه يجب ان يكون المحمود عليه
اختياريا بخلاف الممدوح عليه لانه اعم فقال **قوله** الذي
هدانا قيل الهداية الدلالة على ما يوصل الى المطلوب وقيل
هي الدلالة الموصلة الى المطلوب ورجح الاول ونسب الثاني
الى البعض ونقض بقوله تعالى واما ثمود فهديناهم والاول
منقوض ايضا بقوله تعالى انك لا تهدي من احببت و
لكن الله يهدي من يشاء واحتمال التجوز مشترك ولمنافسة
في امتناع حمله على هذا المعنى مجال فتامل وقال المصنف
في حاشية الكشاف ما محصله انها تتعدى بنفسها وبالى
وباللام ومعناها على الاول الايصال وعلى الثانين ارادة
الطريق فافهم **قوله** سواء الطريق اي الطريق المستوي
والصراط المستقيم والمراد به بقرينة المقام مطلق الطريق وان كان اختصه
بالاسلام لكن الاول اسنف **قوله** وجعل لنا التوفيق
خير رفيق التوفيق جعل الاسباب متوافقة للمطلوب ثم خص
بالخير وحاصله توجيه الاسباب باسرها نحو المسببات وقوله
لنا لطيفة من حيث المعنى تعلقه برفيق لكن اللفظ لا يساعده
لامتناع تقدم ما في حيز المضاف عليه لان المعمول لا يقع

وله اشارة الى ان قوله الحمد لله الخ انشاء حمد او اخبار به
لانه اذا اريد به الاخبار عن الحمد الذي وجد في الخارج
عبارة عن العلم بالطريق الموصل الى المطلوب
منه

وجه التامل ان قولك حمدت زيدا على شجاعته على ما قيل حمد
وليس المحمود عليه الا الشجاعة اختيارية والجواب ان
الشجاعة تطلق على الملكة وعلى القاء النفس في المهلكة
وما وقع محمودا عليه في قولك حمدت زيدا هو القاء النفس
في المهلكة لا الملكة ولا شك انه اختياري فتامل منه

جواب عن نقض الكل

ان يكون الا يقال الهداية في قوله تعالى انك لا تهدي من احببت
بمعنى الدلالة على ما يوصل بمعنى انك لا تتمكن من ارادة الطريق
لكل من احببت بل انما يمكنك ارادة الطريق لمن اردناه منه

الظاهر المراد بسواء الطريق وسطه على ما هو الظاهر من كتب اللغة
وهو المشهور عند الجمهور وتفسيره بالطريق المستوي لتكلف
والاظهر ان يراد بسواء الطريق المنطبق الذي هو الطريق الى غيره
من العلوم كالكلام والمعاني
منه

بل الثاني انسب لانه ان اريد به بقرينة المقام الكلية فلا كون الحمد
عليه مناسبا لانه يكون كاذبا وتزكية النفس بما ليس فيها
وان اريد الجزئية فالاسلام افضل جزئيات نفس الامر فليحمل عليه
غياث الدين

والصلوة على من ارسله هدى هو
بالاهتداء حقيق ونوراه الاقتداء
بليق وعلى اله واصحابه الذين سعدوا
في مناهج الصدق بالتصديق وصعدوا
معارج الحق بالتحقيق وبعد فهذا

الاقتداء وان كان صفة للمقتدى الا ان له
تعلقا بالمقتدى به وبهذه العلاقة يليق
جعله لايقا به فيليق جعله متعلقا بيليق
ولا يليق مولى الشر ولا يليق تعلقه بيليق
فاعرفه
مير غياث ابن مير صدر

الا حيث يصح وقوع العامل فاما ان يتعلق بمحذوف يفسره المذكور
او يقال الظرف مما يتوسع فيه او يكفيه رائحة من الفعل على
مخارات ما ذكره المصنف في قول صاحب التلخيص واكثرها للاصول
جمعا واما تعلقه بجعل تركيك جدا من حيث المعنى كما لا يخفى على
من له فطرة سليمة ومنطقة قويمة **قوله** والصلوة على من
ارسله هدى قيل هو مصدر بمعنى اسم الفاعل والظاهر انه اسم
للحاصل بالمصدر اطلق عليه مبالغة **قوله** وهو بالاهتداء حقيق
مصدر مبني للمفعول اى بان يهتدى به **قوله** به متعلق بالاقتداء
ولا يليق تعلقه بيليق فافهم **قوله** بالتصديق متعلق بسعدوا
والباء للسببية **قوله** بالتحقيق يحتمل تعلقه بصعدوا والباء
للسببية كما سبق في قوله بالتصديق والمعنى صعدوا معارج
الحق وبلغوا اقصاه بسبب التحقيق والايقان ويحتمل الاستقرار
والمعنى وهذا الحكم محقق لا ريب فيه فتامل **قوله** وبعد فهذا
اشارة الى المرتب الحاضر في الذهن سواء كان وضع الديباجة
قبل التصنيف او بعده او لا حضور للالفاظ المرتبة ولا للمعاني
في الخارج وما قيل من انه ان كان وضع الديباجة بعد التصنيف
فالاشارة الى الحاضر في الخارج لا يستقيم الا ان يراد به الاشارة
الى نفوس الكتابة دون الالفاظ ودون معانيها ودون
المركب من الثلثة او الاثنين منها ولا يخفى انه لا يناسبه
هذا المقام للاخبار عنه بغاية تهذيب الكلام الا ان يحمل على
المجاز بتسمية للمعبر به باسم المعبر عنه وفيه نظر بعد لا يخفى ايضا للاخبار
على المستيقظ لان الحاضر من النفوس لا يكون الا شخصا
واحدا ومن البين ان ليس المراد وصف ذلك الشخص ولا

اقول يشبه هذا الكلام بانه لا بد في كون الاشارة اليه
في الخارج ان تكون جميع اجزائه حاضرا فيه حين
الاشارة وهو ممنوع فانك تقول لمن يتكلم كلاما
هذا الكلام الذي تقول كذا وكذا مشيرا الى كله
مع عدم حضوره حين الاشارة بجميع الاجزاء
بل يكفي في الاشارة كون المشار اليه بحيث وجد
جميع اجزائه في الخارج وان كان على تبيل
التعاقب
مصلح الدين اللاري

غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطق
والكلام وتقريب المرام من تقرير
عقايد الاسلام جعلته بتصيره
لمن حاول التبصر لديه الافهام وتذكرة
لمن اراد ان يتذكر منه ولها الافهام لا سيما
الوالد العزيز احرى بالاكرام
سمي حبيب الله عليه التحية
والسلام لازال له من التوفيق
قوام ومن التاييد عصام
وعليه توكلت وبه الاعتصام

اى على جميع الاحتمالات السبعة عبد الله

كانه اشارة الى انه اشترط في العلم ان يكون
موضوعا للمعين فعلم الكتاب يجب ان يكون
كذلك مع انه ليس للمعين على مقتضى القول
المذكور فالجواب بكفاية التعين النوعي وهو
الملازم لعلم الجنس وح يصح كون الاشارة
الى المعين النوعي كما ذكرنا وجوز ايضا ان يقال
الاعلام الجنسية اعلام للمعنى الشخصي الحاضر
في الذهن
احمد فرخ دهلوي

يعني ان تحرير المنطق والكلام كما يجمع بهذا الكلام
المهذب في الكتاب يجمع بغيره واما الكلام المهذب
في الكتاب فهو لا يجمع الا بتحرير هما فالتحرير المذكور
اعم من ذلك الكلام مطلقا فيه اشتمال ذلك
ثم استعملت الكلمة الموضوعة للثاني في الاول على
سبيل الاستعارة التبعية
فتح الله

قوله اشتهر ان كلمة من اذا كانت
بيانا للمعرفة فمحال وان كانت
بيانا للنكرة فوصف جديد

ولا تسمية ذلك الشخص بذلك الاسم بل الغرض وصف نوعه وتسميته
وهو النقش الكتابي الدال على تلك الالفاظ المخصوصة الموضوعة
باز اء المعاني المخصوصة اعم من ان يكون ذلك الشخص او غيره مما
يشاركه في ذلك المفهوم ولا شك في انه لا حضور لهذا الكلي
في الخارج فالاشارة الى الحاضر في الذهن على جميع التقديرات
ومن ههنا علمت انه اسامي الكتب من اعلام الاجناس عند
التحقيق فتفطن **قوله** غاية تهذيب الكلام اى هذا الكتاب
كلام مهذب غاية التهذيب او تصنيف هذا الكتاب غاية
تهذيب الكلام والثاني اسبب كما ترى وتوجيه الاول لا يخفى
قوله في تحرير المنطق والكلام اى تنقيحهما وتبيينهما بانا خاليا
عن الحشو والتطويل والظرفية مجوزة تبيينها للشمول العمومي
بالشمول الظرفي واستعارته لنفي الموضوعة للثاني للاول **قوله**
وتقريب المرام اى هذا مقرب على صيغة اسم الفاعل غاية التقريب
للمرام الى الافهام ويحتمل ان يكون التقريب مغطوفا على التحرير
والمعنى هذا غاية تهذيب الكلام في ترتيب المقاصد اى سوق
الدليل على وجه يستلزم المطلوب **قوله** من تقرير يحتمل ان يكون
بيانا للمرام والتعلق بالتقريب بعيد **قوله** عقايد الاسلام
الاضافة بيانية او للملابسة وكمل ان يراد بالاسلام اهله
على طريقة المجاز المرسل او مجاز الحذف **قوله** جعلته بتصيره
بمعنى اسم الفاعل اى مبصرا وكذا تذكرة **قوله** لدى الافهام
اى تفهيم الغير **قوله** لا سيما الولد السمي بمعنى المثل
يقال هما سميان اى مثلان ومعنى لا سيما لا مثل وما
زائدة او موصولة او موصوفة هذا اصله ثم استعمل بمعنى

رتب كتابه على قسمين القسم الاول في علم الكلام والقسم الاول في المنطق اي فيما يتعلق به في الجملة سواء كان من مسائله اولا وانما اعني بذلك انه رتب هذين القسمين لان اكتساب نظريات الكل ان كان بطريق النظر فالاحتياج الى الالات ظ والا فالتقدم يفيد زيادة اطمئنان في تحصيل الثاني

منه رحمه الله

رتب المص كتابه على قسمين الاول في المنطق والثاني في الكلام ورتب القسم الاول على خمسة اقسام لان المبحوث عنه اما المبادي وهو المقدمة او من المقاصد المتعلقة فالمفرد وهو التصورات او من المقاصد المتعلقة بالمركبات الغير المقصودة بالذات وهو التصديقات او من المقاصد المتعلقة بالمركبات المقصودة بالذات من حيث الصورة وهو القياس او من المقاصد المتعلقة بالمركبات المقصودة بالذات مطلقا وهو مواد القياسات واخرا العلوم

منه

العموم ههنا باعتبار التحقق العلمي بمعنى ان المنطق الذي هو عبارة عن مجموع المسائل المخصوصة يعلم كما يعلم القسم الاول بل واحد معانيه ولا عكس فالقسم الاول كل واحد من معانيه اخص من المنطق والمنطق اعم منه فنسبة الشمول العمومي بالشمول النظري فاستعمل اللفظ الموضوع للثاني في الاول

منه

هذا ناظر الى قولهم مقدمة العلم هو التصور او حجما والتصديق بفائدة تامة وقولهم في تعريف المقدمة ما يتوقف عليه الشروع في العلم حيث لم يقولوا ما توقف عليه الشروع في العلم على ادراكه فان ذلك يستلزم بيان مقدمة العلم هي الادراكات وانما احتمل ان تكون نفس المعاني ليكون معنى قولهم ما توقف عليه الشروع في العلم ما توقف الشروع في علم العلم به ويكون في قولهم هو التصور او حده او التصديق بفائدة تامة محله لكنه خلاف الظاهر

منه

التخصيص وقد يحذف لا في اللفظ لكنه مراد وعدة النحاة من كلمات الاستثناء وجعلوه للاستثناء عن الحكم المتقدم ليحكم عليه على وجه تام بحكم من جنس الحكم السابق وفيما بعده ثلثة اوجه الرفع على كونه خبر مبتداء محذوف والجملة صفة ما او صلته والنصب على الاستثناء والجر على الاضافة وكلمة ما على الاخير زائدة وقد روى على الاوجه الثلثة قول امرئ القيس ولا سيما يوم بدارة جلجل **قوله** القسم الاول في المنطق القسم الاول هو الظرف الاول في الكتاب على معانيه التي سبقت الاشارة اليها من النقوش المخصوصة او الالفاظ المخصوصة باعتبار دلالتها على المعاني المخصوصة او المعاني المخصوصة من حيث عبر عنها بالالفاظ المخصوصة او المركب من اثنين منها او من ثلثة فمعانيه المحتملة سبعة ثلثة احادية وثلثة ثنائية وواحد ثلاثي وعلى التقادير فالظرفية في قوله في المنطق مجازية اقامة للشمول العمومي مقام الشمول الظرفي وفي المعنى الثالث خاصة يكون من قبيل كون الجزء في الكل بناء على ان المنطق مجموع المسائل **قوله** مقدمة بكسر الدال او بفتحها بمعنى ما يذكر قبل الشروع في المقاصد لارتباطها به ونفعه فيها وهي مقدمة الكتاب واما مقدمة العلم فهي ما يتوقف عليه الشروع في مسائله وهي معرفة حده وغايته وموضوعه كذا قالوا فمقدمة الكتاب هي طرف من الكلام ومقدمة العلم هي الادراكات التي يتوقف عليها ادراكات مسائل العلم فالمبين هو مقدمة الكتاب وادراكات مبينها هي مقدمة العلم فلا يرد ما قيل ان المص جعل الامور الثلثة في المطول مقدمة العلم وفي شرح

والحاصل انه الالفاظ الموضوعة بازاء متعلقات مقدمة العلم اي مقدمة الكتاب

منه

ان كان اذعانا للنسبة فتصديق

وفي شرح الرسالة مقدمة الكتاب لانه انما جعل هناك بازاء الادراكات الثلثة مقدمة الكتاب لا ادراكاتها وجعل في المطول نفسها مقدمة العلم واراد بها ادراكاتها الا انه تسامح في العبارة **قوله** العلم هو الصورة الحاصلة من الشيء عند العقل لم يقل حصول صورة الشيء في العقل لما فيه من المسامحة من حيث ان العلم هو نفس الصورة لانه من مقولة الكيف على الاصح لا حصولها الذي هو نسبة بين الصورة والعقل ولان المتبادر من صورة الشيء الصورة المطابقة فلا يشمل الجهليات المركبة ولانه يخرج عنه العلم بالجزئيات المادية عند من يقول بانتفاء صورها في القوى والالات دون نفس النفس وهو مطلع الصورة الحاضرة عند المدرك سواء كانت تلك الصورة عين ماهية وهو في التصور بالكنه او غيرها وهو في غيره وسواء كانت تلك الصورة غير الصورة الخارجية وهو في العلم الحصولي او عينها وهو العلم الحضوري وسواء كانت في ذات المدرك كما في علم النفس بالكليات او في آلاتها كما في علمها بالمحسوسات وسواء كانت عين المدرك كما في علم الباري تعالى شانه بذاته او غيره كما في علمه بسلسلة الممكنات وقد خص ههنا بالعلم الحصولي او الحادث معللا بان الاقسام الى البديهية والكسبية انما يجري فيها ولا حاجة اليه فان الاقسام يجري في المطلق وان لم يجر في كل نوع منه على انه يخصص اللفظ من غير ضرورة واعتذر البيد مع ان التعميم انسب بقواعد الفن

قوله ان كان اذعانا للنسبة فتصديق عدل من العبارة المشهورة وهي ادراك ان النسبة واقعة او ليست بواقعة

الاذعان هو ان يعتقد ان المعنى الذي حضر في الذهن هو مطابق لما عليه الامر في نفس الامر في الوجود وهذا اعم من ان يكون مطابقا للواقع او لا لان الاعتقاد لا يوجب ان يكون الشيء المعتقد مطابقا فيشمل الصناعات الخمس

منه

لان الصورة توصف بالمطابقة كالعلم والمراد بالمطابقة ههنا ما فسرته للواقع وهو الذي لا ضائع بها والانفعال لا يوجد فيها المطابقة لانتفاء

منه

بخلاف تعريفنا فانه لا يخرج عنه لانه اعم فان كون عند العقل كما في الجزئيات او فيه كما في الكليات لكنه يرد عليه ايضا ان المتبادر من لفظ عند انه لا بد في العقل فيخرج الكليات

منه

بالوضع تفهم معناه وهذا لا يدخل في سلسلة المطالب لعدم الطلب
وان حصل بعد القاء لفظ لم تعرف معناه فهناك تتصور الطلب
كما اذا قيل الخلاء مح فيقال ما الخلاء فيجاب بانه بعد موهوم
فهذا تعريف لفظي والغرض منه احضار صورة مخزونة وهو
بمنزلة التصور ابتداء الا انه من حيث انه مسبوق بلفظ لم
يفهم معناه بخصوصه فيصح طلبه عند من يطلب ما واعلاها انه
يتحصل صورة غير حاصلة في الخزانة وفيه مراتب متفاوتة
وانتهاها تصور الكنه وذلك بالحد التام فالتعريف اللفظي داخل
في المطالب التصورية لما ذكرنا لا لما قاله بعض افاضل المتاخرين
من انه يفيد تصور الموضوع له من حيث انه معنى هذا اللفظ و
هذا التصور لم يكن حاصلا وذلك لانه ليس الغرض من التعريف
اللفظي تصور المعنى بهذا الوجه بل الغرض منه تصوره بذاته كما
مر في مثال الخلاء فان المخاطب لتصور المعنى لا لتصوره من
حيث انه موضوع له لهذا اللفظ اذ غرضه نفس هذا
التصديق المتوقف على تصور ذلك الطرف ولا يتعلق غرضه
بتصوره بهذه الحيثية اعني كونه معنى هذا اللفظ وذلك ظاهر
لا ينكره منصف واما التصديق بان هذا اللفظ موضوع لاي معنى
كان هو شان اللغوي فخارج عن المطالب التصورية بل يجب اللغوي
كما مر **قوله** التصديق القاصر قول بحمل الصدق والكذب
القول المركب سواء كان ملفوظا او معقولا ويشعر عبارتهم
بانه ليس مشتركا معنويا بينهما والمراد باحتمال الصدق والكذب
انه يجوزهما العقل بالنظر الى المفهوم مع قطع النظر عما في الواقع
ومنشاء ذلك اشتماله على النسبة التي هي حكاية عن امر

عن امر واقعي فان شان الحكاية ان يتصف بالمطابقة وعدمها بخلاف
النسب الانشائية والتصورات فانها ليست حكاية عن امر
واقعي فلا يجري فيها الصدق والكذب نظير ذلك ان النقاش
ح اذا تصدى لتنقيص صورة على انها حكاية عن زيد يجري عليه
الاعتراض بعدم المطابقة واما اذا تصدى بمجرد التنقيص عن
غير التزام انه نقص الكمي الفلاني فلا يجري عليه التخطئة اصلا
فلله كل نقش فهو في حد ذاته نقش ولعلك تفهم من هذا
التفصيل ان قول القائل كلامي هذا صادق مشيرا الى نفس هذا
الكلام ليس خبرا اصلا وان كان في صورة الخبر لانتفاء الحكاية
التي يقتضي مغايرة بين الحكاية والمحكي عنه نظيره ان يتصدى
النقاش ان ينقص صورة على انها حكاية عن نفسها فانه مع ان
اعتبار الطائل فيه بل غير محصل لا يجري فيه التخطئة ولقد اجاد
صاحب المفتاح حيث قال مرجع احتمال الصدق والكذب الى
امكان اجتماع النسبة الذهنية مع ثبوتها في الواقع ولا ثبوتها
فانه يمكن ان يدرك ان زيدا قائم سواء كان زيد قائما في الواقع
او قاعدا ولا شك انه اذا كان حكاية عن نفس كما في المثال
المذكور لا يمكن ذلك اذ يمتنع بالذات اجتماع ثبوت الشيء مع
انتفائه هذا وارد على التعريف انه دوري لان الصدق مطابقة
الخبر للواقع والكذب عدم مطابقته واجيب بان الصدق بديهي
او هو مطابقة الامر الذهني وفي الثاني نظر لان التصورات
مطابقة ولا يوصف بالصدق اصلا وبان الخبر بديهي والتعريف
للتنبيه واحضاره من بين المخزونات فلا دور وتحقيق ذلك
ان الغرض من التعريف التنبيه على احضار الشيء في المدركة بعد حصوله

في الخزانة ويجوز ان يحصل هذا الغرض من امر متوقف في الحصول على
ذلك الشئ اذا كان تصوره مستلزما للتصور الشئ لان التوقف
في حصول ابتداء لا يستلزم التوقف في الالتفات والذكر نظيره اذا
تعقلنا عدة معان منها الحيوان وارد نا تعيينه من بين تلك
المعاني فنقول ذلك الذي هو جنس الانسان فبهذه الخاصة
يتعين ذلك المعنى ويزول الالتباس من غير دور **قوله** فان كان
الحكم فيها بثبوت شئ لشئ او نفيه عنه فحملية موجبة او سالبة
القضية اما حملية وهي التي حكم بثبوت شئ لشئ وهو الموجبة
او سلب شئ عن شئ وهي السالبة واما شرطية وهي التي ليست كذلك
قوله ونسمي المحكوم عليه موضوعا لانه وضع وجوده واثبت
له شئ **قوله** والمحكوم به محمولا لتسميتهما له بالام المحمول على غيره
لكونه مشتملا له ولكونه مبنيا عليه من حيث ان ثبوته له فرع لثبوته
في نفسه **قوله** والدال على النسبة رابطة قال الشيخ في الشفاء
القضية الحملية تتم بامور ثلثة الموضوع والمحمول والنسبة بينهما
وليس اجتماع المعاني في الذهن هو كونها موضوعة ومحمولة بل
يحتاج الى ان يكون الذهن يعقل مع ذلك النسبة التي بين
المعنيين بايجاب او سلب فاللفظ ايضا اذا اريد ان يجازي
به ما في الذهن يجب ان يتضمن ثلث دلالات دلالة على المعنى
الموضوع واخرى على المعنى المحمول وثالثة على العلاقة والارتباط
بينهما ثم قال فظهر من هذا ان فيها معنى غير الام الموضوع والام
المحمول من حقه ان يدل لفظ عليه وهو النسبة فاللفظة
الدالة على النسبة تسمى رابطة فحكمها حكم الادوات فاما لغة
العرب فربما حذف الرابطة فيها اكتفاء على شعور الذهن بمعناها

بمعناها وربما ذكرت هذا كلامه وهو مصرح بان اجزاء القضية
المعقولة ثلثة وذلك مذهب القدماء اذ عندهم ادراك
النسبة الثابتة بين الموضوع والمحمول هو الحكم وليس مسبوقا
عندهم بتصور نسبة هي مورد الحكم فان اثبات تلك النسبة
من تدقيقات المتاخرين حيث قالوا ان في صورة الشك
قد تصورت النسبة بدون الحكم اذ لم تتصور النسبة لما حصل
الشك وعند ارتفاع الشك ينضم الى الادراكات الحاصلة
ادراك اخر كما يشهد به الوجدان لانه يزول ادراكه وتحصيل
ادراك اخر بدله والمناقشة فيه مجال اذ لا حد ان يلزم ان
المدرك في صورة الشك هو بعينه المدرك في صورة الحكم
اعني الوقوع واللاوقوع والتفاوت في الادراك فانه في الاول
مدرك بادراك غير اذعاني وفي الثاني بالادراك الاذعاني وقد
نبهت فيما سبق على انه التفاوت بين الادراكين بالذات لا
بالمدرك وليس مما يابا ه الوجدان فليتأمل هذا وقد علمت من
ذلك ان شيأ من القضايا بالحري عن معنى الرابطة سواء ذكرت
لفظا او حذفت واضمن معناها اللفظ الدال على المحمول على ما قيل
في الكلمات **قوله** وقد استعير لها هو يشير الى انه هو ضمير راجع
الى الموضوع فلا تكون رابطة بالحقيقة لانه الرابطة ان تكون
اداة والضمير اسم لانه عين المرجع في المعنى فتمثيل القوم
الرابطة به لانهم لم يجدوا في كلام العرب ما يكون لفظا دالا
على الرابطة الغير الزمانية فاحتاجوا في الفارسية واستبين
في اليونانية فاستعاروا لهذا المعنى لفظة هو ليصح تمثيلهم به
هذا ما ذكره المصنف واقول قد صرح الشيخ في الشفاء ان لفظة هو

ههنا اداة حيث قال وما نافعة العرب فربما حذفت الرابطة فيها
الكناية على شعور الذهن بمعناها وربما ذكرت والمذكور ربما
كانت في قالب الاسم كقولك زيد هو حي فان لفظة هو
جاءت لا للدلالة بنفسها بل للدلالة على ان زيدا هو ام لم يذكر بعد
ما دام يقال هو الى ان يصرح به فقد خرجت عن ان تدل بذاتها
دلالة كاملة فلحقت بالاداة لانها تشبه الاسماء هذا كلامه
مع انه قد جعله بعض ائمة النحو ايضا حرفا فان الرضي نقله عن بعض
البصريين واختاره حيث قال ثم لما كان الغرض من اثبات الفعل
ما ذكرنا اعني وضع التباس الجزء الذي يذكر بعده بالوصف
وهذا هو معنى الحرف اعني افادة المعنى في غيره صار حرفا والخلع
عنه لباس الاسمية فلزم صيغة معينة اعني صيغة الضمير المرفوع
وان تغير ما بعده عن الرفع الى النصب كما ذكرنا لان الحرف عديمة
التصرف لكن لفي هذه تصرف واحد كما كان في الاسمية اعني كونه
مفردا او مثنى ومجموعا مذكرا او مؤنثا ومتكلما ومخاطبا وغايبا
لعدم صرافتها في الحرفية ومثله كاف الخطاب في نحو ذاك التصرف
لما تجرد عن معنى الاسمية ودخل في الحرفية انتهى كلامه ثم لو فرضنا
اجتماع النحاة على انه اسم فلا يلزم عدم كونه اداة عند المنطقيين
اجتماعا وما ذكره المصنف من انه راجع الى الموضوع فكون عينه
بحسب المعنى انما يتم لو سلم كونه اسما واما اذا قلنا بانه حرف الذي
به الرابطة فلا يبقى اداة في صورة الاسم كما في كاف الخطاب وهاء
الغيبة في اياك واياه فظهر ان ما ذكره المصنف مع انه غير تام توجه
لكلام المنطقيين بما لا يرضون به فانهم مصرحون بانه اداة
لا يشترطون في جوازه ما يشترطون اهل العربية من كون الخبر

نهاية المخطوطة